

المجلس(3) | رسالة أبي زيد القيرواني | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابن ابي زيد الفيرواني رحمه الله تعالى ولا يحيط بامرها المتفکرون يعتبر المتفکرون بآياته ولا يتذکرون في ماهية ذاته يقول الامام آآ ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله ان قدمت رسالته في عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:00:00 ولا يحيط بامرها المتفکرون. ولا يحيط بامرها المتفکرون اه ذكر الامر هنا اما ان يراد به الامر الكوني او الامر الشرعي وكل منها يتعلق يعني بالحكمة - 00:00:25 والتعميل ومعلوم انه يمكن ان يعرف شيء من الحكم للاوامر الكونية وللاوامر الشرعية ولكن لا يحصل الا حاطة بكل حكمه في كل امر قضاه الله وقدره ولا في كل امر شرعه الله عز وجل - 00:00:53 ويعني امر به شرعا ومعلوم ان معرفة الحكم بشرع الله عز وجل وقدره اذا كانت واضحة ومن غير تكلف فان ذلك امر مطلوب ومرغوب ولكنه اذا كان يعني فيه شيء من التكليف او كان الامر ما يحصل للاستسلام - 00:01:23 الله اذا عرفت الحكمة واذا لم تعرف الحكمة يكون هناك شيئا من من اه عدم الاستسلام والانقياد فان ذلك لا يصح ولا يشق بالنسبة للاوامر الشرعية يمكن ان يبحث الانسان عن الحكمة - 00:01:53 ولن يتعرف على الحكمة من تشريع الله عز وجل في امره الشرعي فان عرف الحكمة سيكون في ذلك زيادة ثبات ويقين وان لم يصل الى الفتنة فان ذلك لا يثنى عن ان يتلزم وان يقوم بالشيء الذي امره الله تعالى به والا - 00:02:11 حكمته ولهذا جاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه لما جاء الى الحجر الاسود وقبله قال اني اعلم انك حجر لا تضره ولا ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلت. فالانسان يستسلم وينقاد ينادي عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

سواء عرف الحكمة او لم يعرفها ولكنه ان عرف الحكمة اتضحت له فان ذلك يعني يكون خيرا على خير. وكذلك في اه قضاء الله اوامرها والقدر او امرها لا شك ان كل شيء يقدره الله عز وجل فهو لحكمة - 00:02:59 لحكمة هو يعلمها سبحانه وتعالى وما عرفت حكمته يكون في ذلك زيادة بصيرة ويقين ولكن التعمق بالقدر والبحث او المحاولة الوصول الى معرفة الاسرار في كل امر مقدر فان ذلك محظوظ - 00:03:21 وغير سائغ ولهذا قال بعض اهل العلم ان تعمق في ذلك اي في آآ القدر هو طريقة الخذلان واه وذلك يفيد بان ذلك غير فائق. لان الانسان اذا استرسل يعني هلال القضاء والقدر - 00:03:47

وفي معرفة الحكمة وانه يعني لا يعني اه يقر بشيء او لا تطمئن نفسه لشيء الا اذا عرف سره هو حكمته فان ذلك يؤدي بالانسان الى ان اه يقع في متاهات والى ان يقع في امر اه لا يشوغ - 00:04:07 ولهذا قيل القدر سر الله تعالى في خلقه آآ فالمحاولة الوقوف على كل حكمه في كل امر مقدر والتعمق في ذلك لا شك ان هذا قد يؤدي بالانسان الى - 00:04:27

للله تحمد عقباها. واذا فقوله هو لا يحيط بامرها المتفکرون يحتمل ان يكون المراد في الكون وان يكون مراد الشرعي الحكمة اذا ظهرت من غير تكلف ومن غير تعمق ومن غير ان تكون - 00:04:47

اـه الوصول اليـها او عدم الوصول اليـها يعني سبـبا في عدم الاستسلام والانقياد اذا اذا عـرف حـكمة فـان ذلك لا يـصح ولا يـسوق. واـذا حـصلت اـه معرفـة الحـكمة من غير تـعمق ومن غير تـكـلف. والـانسان اـه يـرـظـى - 00:05:07

الـله وـقدرـه ويـستـسلـم لـقضـاء الله وـقدرـه عـرفـه عـرفـه الحـكمة او ما عـرفـها وـكـذـلـك يـسـتـسلـم وـيـنـقـاد لـامرـ الله عـزـ وـجـلـ الشـرـعـيـ سـوـاء عـرفـه حـكـمـته او لمـيـعـرـفـها هـذـا هوـذـي عـلـى الـانـسـان انـيـكونـ عليهـه. ثـم انهـليـسـ المـقصـودـ يـعـنـيـ الـاحـاطـةـ بـالـامـرـ يـعـنـيـ مـعـرـفـةـ الـاحـکـامـ الشـرـعـیـةـ. لـانـهـ قالـ 00:05:27

المـتـفـكـرـونـ لـانـ الذـيـ نـفـيـ يـعـنـيـ فـيـ الـاحـاطـةـ فـيـهـ هوـذـيـ ماـيـتـعـلـقـ بـماـيـحـصـلـ بـالـتـفـكـرـ وـماـيـحـصـلـ بـمـعـرـفـةـ الـحـكـمـ وـالـاسـرـارـ اـهـ وـالـعـلـلـ وـلـيـسـ المـقصـودـ بـذـلـكـ يـعـنـيـ الـاحـاطـةـ بـالـاحـکـامـ الشـرـعـیـةـ وـمـعـرـفـةـ الـاحـکـامـ الشـرـعـیـةـ - 00:05:47

اـهـ وـانـماـ المـقصـودـ يـعـنـيـ التـعـلـيمـ وـمـعـرـفـةـ الـحـكـمـ وـلـيـسـ المـقصـودـ ذـلـكـ مـعـرـفـةـ الـاحـکـامـ. وـكـذـلـكـ ايـضاـ يـعـنـيـ يـمـكـنـ انـيـقـالـ اـهـ يـعـنـيـ لـاـ اـحـدـ يـحـيـطـ بـاـمـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـعـنـيـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ ذـاتـهـ اوـ فـيـ 00:06:07

يـعـنـيـ عـلـمـهـ لـاـ يـحـيـطـهـ اـحـدـ بـهـ عـلـمـاـ وـلـاـ يـحـيـطـهـ اـحـدـ بـهـ رـؤـيـةـ بـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هوـذـيـ مـحـيـطـ بـكـلـ شـيـءـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ وـهـوـ الذـيـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـيـهـ شـيـءـ وـغـيـرـهـ لـاـ يـعـلـمـ الاـ ماـعـلـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ايـاهـ وـلـاـ يـطـلـعـ الاـ عـلـىـ ماـعـلـعـهـ عـلـيـهـ - 00:06:27

يـعـتـبـرـ المـتـفـكـرـونـ ثـمـ اـنـ الـامـرـ كـمـ اـسـلـفـتـ يـكـونـ كـوـنـيـ وـيـكـونـ شـرـعـيـ دـيـنـيـ. فـالـكـوـنـيـ مـثـلـ اـنـمـاـ اـمـرـ فـيـ اـذـاـ اـرـادـ شـيـئـاـ اـنـ يـقـولـ لـهـ كـنـ فـيـكـونـ - 00:06:47

الـكـوـنـيـ وـالـشـرـعـيـ مـثـلـ اـنـ اللهـ يـبـنـظـرـ بـالـعـدـلـ وـالـاحـسـانـ وـاـيـتـاءـ ذـيـ القـرـبـىـ وـيـنـهـىـ عـنـ الفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ فـلـهـ يـكـونـ شـرـعـيـاـ وـيـكـونـ كـوـنـيـ وـيـكـونـ شـرـعـيـاـ. وـالـارـادـةـ تـكـوـنـ شـرـعـيـةـ كـوـنـيـةـ وـتـكـوـنـ شـرـعـيـةـ. وـالـكـلـمـاتـ تـكـوـنـ شـرـعـيـةـ وـكـوـنـيـةـ - 00:07:08

وـالـاذـنـ يـكـونـ شـرـعـيـاـ وـكـوـنـيـاـ. وـتـحـرـيـمـ يـكـونـ شـرـعـيـاـ وـكـوـنـيـاـ. وـالـكـتـابـةـ. وـقـدـ ذـكـرـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ كـتـابـهـ شـفـاءـ بـاـبـاـ اـوـرـدـ فـيـهـ كـلـمـاتـ كـثـيرـةـ تـأـتـيـ بـمـعـنـيـ الـكـوـنـيـ وـلـمـعـنـيـ شـرـعـيـ وـذـكـرـ اـمـثـلـةـ - 00:07:24

بـمـجـيـئـهـ بـمـعـنـيـ قـوـلـيـ وـلـمـعـنـيـ شـرـعـيـ وـهـوـ الـبـابـ التـاسـعـ وـالـعـشـرـونـ مـنـ اـبـوـابـ شـفـاءـ العـلـيـلـ. لـانـ شـفـاءـ العـلـيـلـ يـشـتـملـ عـلـىـ الذـينـ ذـهـبـ 00:07:44

وـهـيـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ تـأـتـيـ بـمـعـنـيـ كـوـنـيـ وـلـمـعـنـيـ شـرـعـيـ وـذـكـرـ الـاـمـثـلـةـ فـيـ هـذـاـ وـلـهـذـاـ ايـ المـعـنـيـ الـكـوـنـيـ اـنـ يـعـتـبـرـ المـتـفـكـرـونـ بـاـيـاتـهـ. يـعـتـبـرـ المـتـفـكـرـونـ فـيـ اـيـاتـهـ وـلـاـ يـتـفـكـرـونـ فـيـمـاـ وـلـاـ يـتـذـكـرـونـ فـيـ مـاـهـيـةـ ذـاتـهـ - 00:08:04

يـتـفـكـرـونـ فـيـ اـيـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـاـيـاتـ الـكـوـنـيـةـ وـالـاـيـاتـ الشـرـعـيـةـ يـتـذـكـرـونـ فـيـهـاـ يـتـأـمـلـونـ وـيـسـتـبـطـونـ يـعـنـيـ فـيـمـاـ يـعـنـيـ بـالـاـيـاتـ الـشـرـعـيـةـ يـعـنـيـ يـتـأـمـلـونـ فـيـهـاـ وـيـتـدـبـرـونـ يـتـأـمـلـونـ وـيـتـفـكـرـونـ حـتـىـ يـخـرـجـواـ بـمـاـ اـشـتـمـلـتـ عـلـيـهـ مـنـ فـوـائـدـ وـتـشـتـمـلـ عـلـيـهـمـ الـحـكـمـ وـمـاـ تـشـتـمـلـ عـلـيـهـ - 00:08:30

اـمـورـ يـعـنـيـ اـهـ كـثـيرـةـ عـظـيـمةـ اـهـ وـكـذـلـكـ اـيـاتـهـ الـكـوـنـيـةـ اـيـاتـهـ الـكـوـنـيـةـ اـيـاتـهـ فـيـ الـكـوـنـ مـثـلـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـيـعـنـيـ آـآـ وـالـسـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ يـعـنـيـ آـآـ يـتـذـكـرـ النـاسـ فـيـهـاـ وـيـتـأـمـلـونـ فـيـهـاـ فـيـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ حـكـمـ وـفـيـهـاـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ اـسـرـارـ - 00:08:58

فـالـتـفـكـرـ يـكـونـ فـيـ اـيـاتـ اللهـ وـلـكـنـهـ لـاـ يـكـونـ فـيـ ذـاتـ اللهـ يـتـفـكـرـونـ فـيـ ذـاتـ اللهـ يـعـنـيـ اـيـشـ كـيـفـيـتـهـ ماـ هيـ كـيـفـيـتـهـ؟ـ لـيـسـ لـهـمـ ذـلـكـ. لـانـ كـمـ عـرـفـناـ فـيـ الـدـرـسـ الـماـضـيـ - 00:09:25

اـنـ اـنـ اـهـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ يـبـتـوـنـ المـعـانـيـ عـلـىـ ماـ تـقـضـيـهـ الـلـغـةـ وـلـكـنـهـ لـاـ يـبـحـثـوـنـ فـيـ الـكـيـفـيـاتـ وـلـاـ يـشـتـغـلـوـنـ بـالـكـيـفـيـاتـ لـانـ هـذـاـ مـنـ اـمـورـ الـغـيـبـ وـلـاـ شـكـ اـنـ صـفـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ كـيـفـيـةـ فـيـهـاـ مـوـاـقـعـ اللهـ يـعـلـمـهـاـ. وـلـكـنـ الـخـلـقـ لـاـ يـعـلـمـوـنـهـاـ. فـهـمـ مـفـوـضـةـ فـيـ الـكـيـفـ - 00:09:43

وـغـيـرـ مـفـوـضـةـ فـيـ الـمـعـنـيـ هـمـ مـثـبـتوـنـ لـلـمـعـنـيـ عـلـىـ حـسـبـ ماـ تـقـضـيـهـ الـلـغـةـ وـالـكـيـفـ اـهـ لـاـ يـشـتـغـلـوـنـ فـيـهـ وـلـاـ يـبـحـثـوـنـ عـنـهـ فـهـمـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ يـتـفـكـرـوـنـ فـيـ اـيـاتـ اللهـ وـيـتـأـمـلـوـنـ فـيـ اـيـاتـ اللهـ وـلـاـ يـتـفـكـرـوـنـ فـيـ آـآـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـفـيـ صـفـاتـ اللهـ كـيـفـيـتـهـ ايـ فـيـ كـيـفـيـتـهـ وـاـنـمـاـ يـتـفـكـرـوـنـ بـاـيـاتـ اللهـ الـكـوـنـيـةـ وـالـشـرـعـيـةـ. الـاـيـاتـ الـكـوـنـيـةـ يـعـنـيـ يـعـرـفـ الـحـكـمـ وـالـاـسـرـارـ وـيـتـعـظـ وـالـاـيـاتـ الشـرـعـيـةـ لـيـعـرـفـوـاـ مـاـ اـشـتـمـلـتـ عـلـيـهـ مـنـ فـوـائـدـ وـمـاـ اـشـتـمـلـتـ عـلـيـهـ مـنـ يـعـنـيـ - 00:10:34

للعلم ومن خير والله عز وجل امر بالتفكير في هذا وفي هذا قال فلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها التدبر في القرآن والتأمل فيه واستخراج ما فيه من من احكام وحكم هذا امر مطلوب. وكذلك الآيات الكونية - [00:11:01](#)

وفيها للاعتبار والاتعاظ ايضاً مطلوب كما قال الله عز وجل ان في خلق السماوات وما اختلاف الليل والنهار لآيات للباب لاوي الالباب الذي يكون الله قياماً وعلى وقيام ثم قياماً - [00:11:21](#)

وقد وقوعه وقعوده وعلى جنوبه ويتفكرؤن في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلاً فيتفكرؤن في في آيات الله ولا يتفكرؤن في ذات الله. وقد جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد تفکروا في اعداء الله ولا تفکروا في الله. نعم - [00:11:35](#)
ولا يتفكرؤن في ماهية ذاته ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولا يحيطون بشيء من علمه الا شاء الله عز وجل علم كل شيء ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - [00:11:57](#)

علم ما كان وما سيكون وما لم يكن ان لو كان كاد يكون علم كل كائن وكل ما سيكون وكل ما لا وكل شيء لم يكن ان لو كان كاد يكون - [00:12:15](#)

علم ازا كل ما هو كائن وعلم ما لم يكن ان لو كان كيف يكون كما قال الله عز وجل ولو ردوا لعادوا لمن هو عنه هم لا يردون ولكن الله عز وجل اخبر بانهم لو ردوا لعادوا - [00:12:34](#)

لما نهى عنه فاخبر عن امر الله يكون ان لو كان كيف يكون. فاخبر عن امر لا يكون وهو ردهم يعني الى الى الدنيا ليعملوا وليشتغلوا في العمل اخبر انهم لو ردوا ما حصل منهم ذلك. وانما يعودون لمن هو عنه. فهذا من من علمه لما لم يكن ان لو كان - [00:12:58](#)
علمه لما لم يكن ان لو كان كيف يكون. والله عز وجل هو الذي احاط بكل شيء علماً. وغيره لا يعني والخلق لا يعلمون من العلم الا ما علمه الله عز وجل ايها. ولا يطلعون من الغيب الا على ما اطلعهم الله عز وجل عليه. وعلم الغيب - [00:13:25](#)

على الاطلاق ومن خصائص الله عز وجل. وهو الذي يعلم الغيب قل لا يعلم ما في السماوات والارض غيره الا الله والله عز وجل امر نبيه بان يقول انه لا يعلم الغيب. قلنا اقول لكم عندي خزائن الله ولا يعلم الغيب. وقال اخبر الله - [00:13:46](#)
عنه ان قال ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من خير. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ونبت ان يسوء. ورسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لا يعلم كل غيب. وانما كل غيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:14:06](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام يعلم من الغيب ما اطلعه الله عليك. ما اطلعه الله عليه يعلم. وما لم يطلعه عليه فانه اعلمه ومما لم يطلعه عليه قيام الساعة. ومتى تقوم الساعة فان هذا لا يعلمه الا الله عز وجل. ولهذا جاء في حديث جبريل المشهور - [00:14:26](#)
لما سأله لما عن الساعة قال ما المسؤول عنها؟ باعلى من السائل. يعني متى تقوم الساعة؟ في اي سنة في اي شهر لا يعلم ذلك الا الله. لكن باي يوم؟ نعم تقول يوم الجمعة. لانه ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انها تقوم يوم الجمعة. لكن من اي سنة - [00:14:46](#)

من اي شهر الله تعالى هو الذي يعلم ذلك. والرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل قال له الرسول عنها من المسؤول عنها باعلم وعلى هذا فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:15:12](#)

لا يجوز ل احد ان يغلو فيه ويقول انه يعلم كل غيب فان علم الغيب على الاطلاق انما هو من خصائص الله سبحانه وتعالى. قل لا يعلمون السماوات والارض غيب الا الله. هو الذي يعلم الغيب - [00:15:29](#)

وغيره لا يعلم من الغيب الا ما اطل عليه. ومن المعلوم انه قد جاء آنا نصوص كثيرة في الكتاب والسنة تدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يطلع على كل غيره - [00:15:46](#)

ومن ذلك فيما يتعلق بالدنيا وما يحصل في الدنيا الرسول صلى الله عليه وسلم حصل ان رميته ام المؤمنين بالافك وما كان يعلم الحقيقة وما كان يعلم الواقع وكان عليه الصلاة والسلام يأتي الى اليها ويقول يا عائشة ان كنت المفت بذنب فتوب الى الله واستغفري. ان كنت - [00:16:00](#)

والله تعالى هو الذي يعلم وقد انزل براءتها في ايات تتنى. في سورة النور والرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم وكان يأتي اليه ويقول يا عائشة ان كنت الممت لي ذنب فتوب الى الله واستغفر. لو كان يعلم الغيب لمجرد ما قيل وبمجرد ما اشيع - [00:16:30](#)
يعنى من الامر بالمنكر والافك يعني يقول انا اعلم الغيب انا اعلم بانها بريئة وكذلك ايضا يعني في وقائع كثيرة منها ايضا اه قصة اه السفرة التي كانت فيها عائشة وقد فقدت عقدا لها - [00:16:55](#)

وكانوا جلسوا يبحثون عنه جاء وقت الصلاة وليس عندهم ماء ونفذ الماء فانزل الله اية التيم فتيمموا وصلوا وكانوا جالسين يبحثون عن الوقت الذي ضاع لعائشة ثم انهم لما بحثوا عنه لم يجدوه وعزموا على الرحيل - [00:17:14](#)
ولما قام الجمل الذي كانت ترکب عليه عائشة واذا العقد تحته ولو كان عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب لا اخبرهم بان العقد في المكان الفلاني تحت الجمل وانهم يأخذونه ويمشون ولكنه لم - [00:17:44](#)
اعلم ذلك ولم يطل على ذلك عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا فيما يتعلق في فيما بعد موته عليه الصلاة والسلام جاء ما يدل على انه لا يعلم بالشيء الذي يجري بعده - [00:18:01](#)

ويحصل من امته بعده صلى الله عليه وسلم. وذلك انه جاء في الحديث الصحيح انه كان يكون على الحوض ويأتي اناس ويذادون عنه. فيقال افأقول اصحابي ؟ فيقال انك لا تدری ما احدثوا بعدك. انك لا تدری ما احدثوا بعد - [00:18:16](#)
وهوئاء الاصحاب الذين رآهم عليه الصلاة والسلام والذين قال هؤلاء من الذين ارتدوا بعد وفاته عليه الصلاة والسلام وقوت على الردة وقتلوا مرتدین والذي هو الذي قاتلهم الصديق والجيوش الموفرة. التي جهزها ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. ارتد من ارتد من العرب - [00:18:36](#)

وفيهم من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صاحبه قتل على الردة. وهوئاء هم الذين يذادون عن الحوض وهم المراد باصحابه الذي يقله اصحابي يعني الذي وقيل له انك لا تبني محدث بعدك. ولو كان يعلم الغيب يعني في حياته وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم لكان عرب. عرف - [00:19:07](#)

انه حصل انه مرتد وانهم آآآ لا يريدون الحوض لانهم مرتدین. وانهم ما بقوا على صحبته صلى الله عليه وسلم الحاصل ان علم الغيب هذا اطلاقا من خصائص الله عز وجل وهو الذي يعلم الغيب عالم الغيب والشهادة وهو الذي يعلم السر - [00:19:32](#)
وهو الذي يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون. وغيره لا يطلع من العلم الا ما اطلعه الله عليه. لا يطلع يعني ولا يعلم من علم الغيب الا ما اطلعه الله عليه - [00:19:52](#)

ولهذا فان من الغلو لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يسوغ ولا يجوز ما جاء في اه ابيات البوصيري فيما يتعلق بقوله فان من فان بينما جوزي هالدنيا وبرتها ومن علومك علم اللوح الى القلم يعني ما في اللوح المحفوظ هو من علم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:12](#)

يعنى معناه انه يعلم ما في اللوح المحفوظ وهذا كلام باطل وكلام غير صحيح بل هو لا يعلم من الغيب الا ما اطلعه الله عليه عالم الغيب فلا يوجد على غيره احد - [00:20:40](#)

الرسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض. وسع كرسيه في السماوات والارض الكرسي مخلوق من مخلوقات الله عز وجل - [00:20:53](#)
وهو غير العرش وهو دون العرش قدره لا يعلمه الا الله عز وجل. وجاء عن ابن عباس انه موضع القدمين وليس المقصود بالكرسي العلم وانما المقصود بأنه مخلوق من مخلوقات الله عز وجل وانه غير العرش - [00:21:13](#)

ويقول الطحاوي رحمه الله في عقید اهل السنة والجماعة والعرش والكرسي حق. والعرش هو الكرسي حق. يعني كل من هو حق. يعني نؤمن بوجود هذا ووجود هذا. والكرسي الذي هو مخلوق من مخلوقات الله السماوات - [00:21:36](#)

والاراظون ليست بشيء بالنسبة اليهم وهذا يدل على سعته وعلى عظمته. والعرش اعظم من ذلك واكبر من ذلك. نعم ولا يؤدّه حفظهما لا يؤوده يعني لا يعجزه ولا يشق عليه. وهذا نفي - [00:21:56](#)

يعني يدل على اثبات كماله وهو القدرة والقوة. كمال قدرته لا يؤده حفظهما يعني السماوات والارض ويعني آآآ وسع كرسي السماوات والارض ولا يؤده حفظهما يعني لا يشق عليه - [00:22:19](#)

ومثل قوله النفي في الكتاب والسنة ليكونوا مشتملا على اثبات كمال وهو ضد ذلك المبني. يعني هو قدرة بان يدل على اثبات القدرة وكمال القدرة وانه لا يشق عليه شيء ولا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى - [00:22:39](#)

ولا ولا يؤدي حفظهما وهو العلي العظيم. نعم. وهو العلي العظيم. وهذا من اسماء الله عز وجل. العلي العظيم وال العلي اه اه يدل على صفة العلو. والعظيم يدل على صفة العظمة. واسماء الله عز وجل كلها مشتقة - [00:23:09](#)

وهي تدل على معاني وهي الصفات وليس في اسماء الله اسم جامد وما قيل او ذكره بعض اهل العلم من ان الدفر من اسماء الله هذا غير صحيح. الدهر ليس من اسماء الله - [00:23:29](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم لما قال يؤذيني من ادم يسب الدهر وانا الدهر ليس المقصود بالدهر بقوله ان الدهر يعني انه اسم من اسماء الله. والمقصود بذلك ان من - [00:23:43](#)

سب الدهر فقد سب الله لان الدهر مقلب ومن سب المقلب رجعت مسبته الى المقلب لان المقلب ليس متصرفا وليس فاعلا وانما المتصرف الفاعل هو الله سبحانه وتعالى. فمن سب الدهر وهو المقلب فانما اه يكون الحال والامر - [00:23:53](#)

ان مسبته وترجع الى المقلب الذي هو الله. ولهذا قال في الحديث بيد الامر اقلب الليل والنهار بيد الامر وقد يقول النهار والليل والنهار هو الدهر الزمان فالزمان بمقدار من سبه رجعت مسبته الى الله عز وجل - [00:24:16](#)

يعني مثل لو ان انسان يعني رأىبني يعني معيب وفي كذا يروح يسبه وي يعني يسب الجدار الذي فيه يعني معيب مشبته ترجع الى الذي بناه المسافة ترجع الى بناه مو للجدار - [00:24:37](#)

يعني الجدار ما بنى نفسه وانما بناه غيره فمن سب المقلب الذي هو الدهر فرجعت مسبته الى الله وانا فليس الدهر من اسماء الله عز وجل وهذا لاسم الله عز وجل مثل العلي العظيم الخبير اللطيف العزيز الحكيم الى غير ذلك من اسماء الله سبحانه وتعالى. وكل اسم - [00:24:54](#)

من يدل على صفة لان اسماء الله عز وجل مشتقة ليس فيها اسم جامع لا يدل على صفة السميع يدل على السمع والبصر يدل على البصر والحكيم يدل على الحكمة والخبير يدل على الخبرة واللطيف يدل على اللطف والعزيز يدل - [00:25:17](#)

العزوة وهكذا اسماء الله عز وجل والرؤوف يدل على الرحمة الرأفة والرحيم يدل على الرحمة وهكذا والغنى يدل على يعني الغنى وهكذا كل اسم مشتق يدل على صلة واسماء الله عز وجل كلهم مشتقة وليس فيها اسم جامد. العلي العظيم اسماء الله عز وجل العلوي العلي يدل على صفة العلو - [00:25:34](#)

العظيم يدل على صفة العظمة والعلو لله عز وجل ثابت من الوجوه من وجوه ثلاثة فله علو القدر وله علو وله علو الذات انواع العيون كلها ثابتة لله عز وجل - [00:25:59](#)

فعلو الذات هو فوق العرش وهو علي بذاته فوق عرشه ولهذا جاء عن كثير من اهل السنة وعن كثيرين من اهل السنة التصريح بانه آآآ فوق عرشه بذاته كما عند ابن ابي زيد - [00:26:17](#)

وعلماء اهل السنة انما صاروا الى التعبير بكلمة بذاته من اجل انكار الانكار على الذين ان العلوم مجاز وليس حقيقة فصرحوا بما يفيد الحقيقة وينفي المجاز. فله علو القدر في النفوس - [00:26:37](#)

وفي القلوب كما قال الله كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهم - [00:26:57](#)

ان يكون له رسوله احب اليه مما سواهم فقدرها في النفوس ومحبته في النفوس تكون يعني اه فوق كل شيء فله علو القدر وله علو القهر يعني القاهر لعباده وهو القاهر فوق عباده هو الحكيم الخبير. فله علو القدر وعلو القهر وعلو الذات. انواع العلو الثلاثة - [00:27:09](#)

ثابتة لله عز وجل والعظيم يعني اه يدل على صفة العظمة وآ اسم العلي يأتي في القرآن الكريم مقرون مع اسم العظيم كما في آية الكرسي هذه وكما في آآ أول سورة آآ الشورى - 00:27:36

ويأتي ايضاً مقرون بالكبير اه وهو العلي الكبير ان الله كان علينا كبيراً ويأتي مع الحكيم كما في اخر سورة الشورى انه على حكيم يعني وهو في اخر وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي امراء. انه على حكيم - 00:28:02

انه على الحكيم. فاذا اه اسم العلي يأتي في القرآن مقرونا باسم الحكيم. ومقرونا الاسم العظيم ومقرونا باسم الكبير. نعم العالم 00:28:31

اللهم العجيب جاءت مطلقة وكثيراً ما يأتي في القرآن الجمع بين العليم والخبير كما قال الله عز وجل في اخر سورة لقمان آآ في اخر سورة لقمان آآ وما تدري يا سيدني تموت ان الله عليم خبير. ان الله عليم خبير. وكذلك في في اه في قوله عز وجل يا ايها الناس - 00:28:58

انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شهوراً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم الله اصطفاكم ان الله عليم خبير وهو قال اني العليم الخبير 00:29:33

ما الذي في الاظهر يعني ان الاسم لله عز وجل الواضح هو العليم. واما كلمة العالم ما جاءت مطلقة وان نجاة مقيدة في القرآن عالم الغيب والشهادة. ما جاء ذكر العالم فقط او ذكر عالماً فقط وانما جاء - 00:29:48

مؤيداً ومقروناً بكونه يعني عالم الغيب والشهادة. لكن الذي جاء مطلقاً وغير مقيد هو العليم. وهو الذي يأتي ذكره مع الخبير ولعل يعني ابن ابي ذر رحمه الله لما ذكر يعني الخبير يعني ان الذي معه العليم - 00:30:08

لانه هو الذي جاء ذكره بالقرآن يعني مقروناً معه كثيراً يجمع بين يعني اسم العليم واسم الخبير. واسم العليم اسم من اسماء الله يدل على صفة من صفاته وهي العلم والخبير يدل على صفة من صفاته الكبرى وهما متقاربان يعني بينهما شيء من التقارب يعني من حيث المعنى - 00:30:29

اي العليم الخبير ذكر العالم ذكر الخبير اوضح من ذكر العالم. لان العالم ما جاء الا مقيداً واما الخليل العليم فانه جاء مقتربنا بالخبير 00:30:49

ومطلق وغير مقيد. نعم. المدبر القدير. المدبر - 00:31:11

القدير القدير من اسماء الله عز وجل. والله على كل شيء قدير. ولكن المدبر مانعنا من شيء يدل على انه من لا ولكن لا شك انه من صفات الله. وقد جاء في القرآن يعني كونه يدبر الامر وانه آآ هو المدبر - 00:31:31

الامر يدبر الامر جاء لكن آآ بكونه اسم لا لا اعلم شيئاً يدل على يعني آآ اه يعني عليه يعني على اسم المدبر واما قضية ان يكون يدبر الامر من السماء والارض يدبر الامر بفصل الآيات - 00:32:27

اه يعني جاء في في مواضع متعددة واكثر مجئيه عند ذكر اه اه استوى على العرش يعني في ايات فيها ذكر استواء على العرش في سورة الاعراف نشيل في سورة في سورة في اول سورة يونس - 00:31:54

لا في اول سورة يونس اه يدبر الامر يدبر الامر نجدد الأمر انه شفيع لم يعتذر به في سورة وفي سورة يدبر الامر من وصل الآيات لعلمكم بلقاء ربكم تقيمون. وفي سورة وفي سورة السجدة - 00:33:06

ثم يعرج اليه. نعم. مقداره الف سنة مما تدعون. فاذا جاء ذكر التدبير يعني جاء موصوفاً باذن الله عز وجل لكن كونه جائز من اسماء الله لا اعلم شيئاً يدل عليه. وهنا ذكره على اعتبار انه يعني كأنه من الاسماء - 00:33:06

ولكن لعل هذا من باب الاخبار عن الله عز وجل بأنه مدبر والا فان التسلية تحتاج الى نص يدل على انه من اسماء الله سبحانه وتعالى المدبر القدير نعم. السميع البصير. السميع البصير. والسمع والبصر يأتي ذكرهما كثيراً والقرآن مقتربين - 00:33:26

ووهما من اسماء الله عز وجل الحسنى والسمع يدل على السمع السمع والبصير يدل على صفة البصر. وقد جاء يعني اه في القرآن في اول في سورة المجادلة آآ يعني آآ ذكر يعني هذه الصفة لله عز وجل يعني على صيغ مختلفة في الماضي - 00:33:49

المضارع اه قد سمع الله قول في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمعك ان الله سميع المصير العلي الكبير وهذا من اسماء

من اسماء الله عز وجل وهنا ذكر العلي مع الكثير وكما ذكرت قد جاء في القرآن الجمع بين آآ اسم العلي - [00:34:16](#)
الكبير كان الله عليا الله كان ان الله كان عليا كبيرا في سورة النساء وكتبت في سورة آآ الحج وسورة لقمان وذلك بان الله هو الحق واننا يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير هذا في سورة الحج - [00:34:39](#)

في سورة لقمان مثلها الا انها بدون بدون كلمة هو في قوله عز وجل ذلك بين الله الحق انما يدعون الباطل من دينه في الباطل في في لقمان من دونه الباطل وفي سورة الحج من دونه هو الباطل - [00:34:59](#)
من زيادة آآ كلمة هو. وفي اخرهما آآ وهو العلي الكبير وانه فوق عرشه المجيد بذاته. وانه فوق عرشه المجيد بذاته يعني مرتفع عليه عال عليه فوقه بذاته. وكلمة بذاته هذه يعني نص عليها ابن ابي زيد - [00:35:19](#)
لما وجد اناس يقولون انه يعني فوق عرشه انه مجاز. وانه ليس حقيقة. فاتى بكلمة ذات من اجل ان يبين ان العلو حقيقة وليس مجاز
فهي من اجل تأكيد الحقيقة ونفي المجاز - [00:35:44](#)

وقالوا ذلك لما جاء من يقول انه ليس فوق عرشه حقيقة مثل ما كانوا يقولون القرآن غير مخلوق حتى جاء الناس يقول مخلوق. فلما قالوا مخلوق قالوا غير مخلوق - [00:36:01](#)

قالوا غير مخلوق آآ قوله فوق عرشه المجيد بذاته يعني ان علوه على عرشه انه علو حقيقي وليس بمجال وانه ليس علو مكانة في النفوس كما يقولون وانما انواع العلو الثلاثة كما اسلفت هي كلها ثابتة لله عز وجل - [00:36:17](#)
علو القدر وعلو القهر وعلو الذات. نجيب فوق عرشه المجيد يعني صفة للعرش العرش يعني موصوف بأنه مجيد بأنه عظيم وهو بكل مكان بعلمه. وهو في كل مكان بعلمه يعني هذا نفي للحلول والاتحاد - [00:36:39](#)

وان ذات الله عز وجل يعني اه حاجة في المخلوقات فالله عز وجل وجوده مبين لوجود المخلوقات الله وجوده مبين المخلوقات ليس المخلوقات حالة في الله وليس هو حلا في المخلوقات. بل وجوده مائل لها. ولهذا جاء - [00:37:06](#)
عنهم انهم يقولون فوق عرشه بائن من خلقه يعني ليس محترقا بالخلق وليس ممتزجا بالخلق وليس حلا بالخلق وليس متحدا مع
الخلق كما يقول اهل الحلول والاتحاد وانما هو مباین للخلق - [00:37:26](#)

فوجوده مبين لوجود المخلوق. والله عز وجل كان وخلق المخلوقات ولما خلقها كان وجودها مبين لوجوده. لم يخلقها في ذاته ولم يكن هو حالا فيها. لانه كان ولا وجود للمخلوقات - [00:37:42](#)

ثم خلق الله المخلوقات فلم يكن حاجا فيها ولم تكن حاجة فيه. وقوله هو في كل مكان بعلمه يعني معناها انه فوق عرشه ولكنه يعلم كل شيء في السماوات وفي الارض وبصره محيط بكل شيء وعلمه محيط بكل شيء سبحانه وتعالى فهو - [00:38:02](#)
فوق عرشه وهو يعني آآ وعلمه في كل مكان. يعني انه يعلم كل شيء هذا اه من اجل الابتعاد عن اه مذهب اهل الحلول والاتحاد الذين قالوا ان الله تعالى حال في المخلوقات - [00:38:22](#)

وان المخلوقات انها هي يعني اه مظاهر الله تعالى حال فيها وان من يعبد وان من يعبد له الثاني انما يعبد الله. لان الله تعالى حال في المخلوقات. هذه يعني هذه نتيجة هذا المذهب - [00:38:42](#)

وهذه ثمرة هذا المذهب الذي يقول بالحلول والاتحاد. وهو في كل مكان بعلمه. وآآ وهذا واحد التفسيرات التي جاءت عن السلف من اجل الحذر والابتعاد عن الحلول والاتحاد ومن اهل العلم من يقول انه سبحانه وتعالى فوق عرشه حقيقة وهو معهم يعني مع خلقه ولكن - [00:39:02](#)

يعني هذه المعية لا تقتضي المقارنة والامتزاج فهو فوق عرشه وهو معهم. مثل ما يقال سرنا والقمر معنا مع انه قبضت السماء ولم ينزل الى الارض ويكون مع الناس فاذا هو فوق العرش وهو مع الناس. ولكن لا يعني ذلك ان - [00:39:32](#)

هذه المعية اختلاط وامتزاج والمخلوقات في عظمة الله عز وجل وفي آآ عظمته سبحانه وتعالى يعني مثل مثل الخردلة يكفي الانسان والحرب التي كف الانسان معلوم ان ما كان في داخل الخردلة فان ما كان خارج الخردلة هو معها - [00:39:52](#)
المعية لا تقتضي المقارنة والاختلاط وانما هي في كل شيء بحسبه. في كل شيء بحسبه ومعية الله عز وجل اما ان تفسر بالعلم كما ذكر

ابن ابي زيد القيرواني وان علمه في كل مكان او انه فوق عرشه ولكنه مع خلقه معاية - [00:40:17](#)
حقيقة ليس فيها امتزاج وذلك ان اه المخلوقات كلها كالخردلة ومعلوم ان الواحد منا اذا كان بيده خردلة فانما في داخل الخردلة هو معه و قريب منه ولهذا يقولون انه عالم في دنوه و قريب في علوه - [00:40:37](#)

هو موصوف بانه قريب وانه عالم فلا تنافي بين علوه وبين قريبه فهو قريب في علوه وعالم في دنوه قلق الانسان ولهذا جاء هذه العبارة عن شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية - [00:40:59](#)

لانه قريب في علوه وعاد في دنوه هو عالم في دنوه وهو قريب في علوه وقد قالها قبله احد ائمة اللغة في كتاب يقال له الملاحن اظنه للدجاج بمقدمة الكتاب يعني الدibiaجة يعني يثنى على الله عز وجل ويعظمها فيقول القريب في علوه العالي في دنوه. نعم - [00:41:19](#)

خلق الانسان ويعلم ما توسر به نفسه خلق الانسان ويعلم ما توسر به نفسه وهو اقرب اليه من حبل الوريد. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسر به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:41:45](#)

فان هذه الاية الكريمة تدل على يعني خلق الله عز وجل للانسان وانه يعلم ما في ما توسر به نفسه ونحن اقرب اليه من فسر بتفسيرين. احدهما انه بالعلم كما يعني اه جاء عن ابن ابي ذر - [00:42:02](#)

هنا وفسر بانه قرب الملائكة يعني ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يوضح ذلك بعده اذ يتلقى المتقى عن اليمين وعن الشمال ليتلقى المتقى عن الملكان وفسر بان المقصود بقوله نحن المقصود به الملائكة وفسر بان قرب الله عز وجل بالعلم وليس بالذات - [00:42:22](#)

وان الذات حاجة في المخلوقات لان القول بحلول الاتحاد هذا مذهب باطل ومذهب اهل السنة والجماعة ينافيه ويعني يدل على بطلانه ويحذر منه فاما ان يفسر بالعلم وهو الذي مشى عليه ابن ابي زيد القرضاوي يعني معناه انه بعلم - [00:42:51](#)

او يفسر بالملائكة وان المقصود بذلك قرب الملائكة ويوضحه قوله بعده اذ يتلقى المتقى عن عن اليمين وعن الشمال وقد جاء في القرآن ما يدل على اثبات آآ يعني ذكر الضمير يعني يعني يرجع اليه والمقصود به الملائكة - [00:43:16](#)

كما جاء في قول الله عز وجل فاما قرأناه فاتبعوا القرآن لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأنه. فاما قرأناه يتلو القرآن. الذي يقرأ جبريل هو هو الذي يقرأ على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:45](#)

وهو جبريل هو الذي يقرأ فاما يعني اظاف يعني ذلك اليك لان قراءة جبريل بامرها وبامرها سبحانه وتعالى. فاما قرأناه يعني هنا الضمير في قرأناه يرجع الى الله عز وجل. ولكن الذي قرأ عليه هو جبريل وليس - [00:44:01](#)

وليس هو سمع القرآن جبريل. فاما قرأناه لا تحرك به لسانك لتعجل به انا علينا جمع القرآن فاما وكذلك ما جاء في في قصة آآ الملائكة الذين جاؤوا هناك في قوم لوطن - [00:44:21](#)

بما ذهب عن ابراهيم وجاءت البشرى يجادلنا في قوم لوطن يجادلنا في قوله وانما كان يجادل الملائكة الذين جاءوا اليه وقالوا انه قال ان فيها لوطن قال نحن اعلم فيها - [00:44:43](#)

يعني الملائكة وليس المجادلة لله عز وجل. وقد قال يجادلنا اي يجادل ملائكة فيكون قوله نحن اقرب اليها من حبل الوريد هو ابن هذا القبيل على احد القولين عند السلف. وعن قول الثاني الذي مشى عليه بن ابي زيد. هو انها انه بعلمه. وهو - [00:44:58](#)

وليد يعني بعلمه لان علمه في كل يعني محيط بكل شيء ومنتهاي الى كل شيء. ولا يعجب عن علمه شيء في الارض ولا في السماء وتعالى وايش؟ خلق الانسان ويعلم ما توسر به نفسه وهو اقرب اليه من حبل الوريد. نعم. وما تسقط من ورقة الا - [00:45:21](#)
يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. لا تسقط من ورقة من شجرة الا وهي داخلة في علم الله عز وجل واذا كانت هذه المخلوقات - [00:45:44](#)

التي هي يعني غير مكلفة وهذه الحركة التي تحصل من انقطاع الورقة من الشجرة وسقوطها انها معلومة لله عز وجل فاما حركات العباد وحركات المخلوقين وسكناتهم هي داخلة في علم الله عز وجل من باب - [00:46:02](#)

اولى داخلة في علم الله عز وجل الا باولى فاذا علمه من حكم كل شيء من ورقة لا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطبة ولا يابس الا في كتابه كل ذلك معلوم لله عز وجل وكل ذلك مكتوب - [00:46:24](#)

يعني آآ قدره الله وقضاه كل ما يقع في الوجود من حركة او سكون فهي من قضاء الله وقدره. ما شاء الله كان ومن لم يشاً ان يكون ما شاء الله كان وما له شأن وسيأتي الكلام في القدر ومراتب القدر يعني آآ وانه آآ لابد من الايمان - [00:46:41](#)

بها كلها ويعني ومنها العلم. قدر العلم. العلم الازلي المحيط في كل شيء. الذي اه لا يخرج عنه شيء والذى هو شامل ومستوعب لكل شيء كتابا مبين. نعم على العرش استوى وعلى الملك احتوى. على العرش استوى - [00:47:05](#)

يعني آآ كما جاء في القرآن الرحمن على العرش استوى. والاستواء هنا هو كما يعني من مالك الاستواء معلوم يعني من حيث اللغة لانه الارتفاع الاستواء على شيء الاكتفاء عليه - [00:47:32](#)

الاستواء في اللغة الاستواء على شيء الارتفاع عليه ان تستووا على ظهوره اذا استووا على ظهوره يعني على ظهوره يعني هذه المخلوقات. لأنكم ترتفعون عليها وتعلون عليها الرحمن على العرش استوى يعني علا وارتفاع - [00:47:50](#)

فهذا هو معناها واما من حيث الكيفية فهي لا تعلم للناس وليس لهم ان يبحثوا عنها وهذا هو معنى قول الامام مالك معلوم مجھول والايمان به واجب السؤال عنه بدعة. يعني عن الكثير. واما من حيث المعنى فالمعنى مفهوم ومعلوم. لانه معلوم للناس - [00:48:09](#) لانهم خطبوا بكلام يفهمون معناه واما على طريقة المفوضة الذين يقولون الله اعلم بمراده بالرحمن على العرش استوى و يجعلون الرحمن على العرش استوى مثل الف لام ميم وحاء ميم حروف مقطعة لا يعرف معناها - [00:48:31](#)

ويقولون الله اعلم بمراده بالرحمن على العرش استوى. هذا كلام باطل وغير صحيح. لان الناس خطبوا بكلام ليكون معناه خطبوا بكلامه وبلسان عربي مبين. وهم اهل اللسان وقد عرفوا ما اريد منهم. قد مر بنا كلام المقرizi - [00:48:49](#) الذي اه سمعناه في كتابه الخطوط والاثار انهم يعني خطبوا بكلام يفهمونه وانهم ما احتاجوا الى ان يسألوا عن معاني اسماء الله عز وجل وصفاته لان ذلك معلوم لهم بلغتهم وبالشيء الذي خطبوا به الرحمن على العرش استوى يعني علا وارتفاع - [00:49:09](#) واما يعني اهل الكلام المذموم فانهم يفسرون الاستواء بالاستيلاء الرحمة ما يعرفش سواء اي استولى عليه يعني قهرا وغلب. وهذا هذا غير صحيح. لان الاستواء ليس من معانيه الاستيلاء. ثم ايضا - [00:49:35](#)

الله عز وجل هو له ملك السماوات والارض. وهو ملك كل شيء العرش وغير العرش ليس الابتلاء على العرش وحده وان هذا من خصائص العرش بل هو على كل شيء وهو المتصرف في كل شيء وهو المالك لكل شيء. كل هو مالك الملك - [00:49:54](#) الجلال والاكرام سبحانه وتعالى على العرش استوى وعلى الملك استوى يعني الذي هو مالك الملك كله. لـه ملك السماوات والارض والمخلوقات كلها خلق الله وهي ملك الله عز وجل. نعم - [00:50:24](#)

سواء تأتي بمعنى قصد نعم تأتي بمعنى قصبة وقد فسر في قوله المستوى الى السماء اي قصد الى السماء وله الاسماء الحسنى والصفات العلى له الاسماء الحسنى. اسماء الله عز وجل - [00:50:42](#)

كلها حسنة يعني فبلغت في الحسن يعني اعلى ما يكون للحسن فهي حسنة ليست حسنة فقط بل هي حسنة وحسن يعني معناه مبالغة يعني في الحسن يعني واعلى شيء في الحسن - [00:51:05](#)

فاسماء الله تعالى عز وجل كلها موصوفة حسنا لانها حسنا ولا يقال ان اسماء الله الحسنة فقط بل هي حسنة اي في غاية الحسن وفي غاية لماذا؟ وفي غاية العظلمة وفي غاية ما يكون يعني ما تقضيه تلك الاسماء - [00:51:26](#)

التي سمي الله عز وجل بها نفسه. فله الاسماء الحسنى. لكن هذه الاسماء الحسنى الناس لا يعلمون منها الا ما علموا اياه في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا كما عرفنا من عقيدة اهل السنة والجماعة انهم يثبتون له ما اثبته لنفسه - [00:51:46](#)

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من اسماء وصفاته ما اثبته لنفسه ولا يثبتون صفة ما اثبته الله لنفسه وانما يثبتون على وجه اللائق بكمال الله وجلاله. ولا ينفون بحيث يعطّلون ولا - [00:52:06](#)

يكيفون مع اه ذاتهم ويشبهون. وهم مثبتة غير مكيفة وغير مشبهة. ومع اثباتهم وهم غير معطلين غير نافين للاسماء والصفات يثبتون لله عز وجل كل ما اثبته المسجد واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من اسماء وصفاته ولكن هذا للذات عن وجه اللائق بكمال - 00:52:26

للله عز وجل جلاله وله الاسماء الحسنى وهذه الاسماء منها ماء اطلع الله تعالى العباد عليه ومنها ما استأثر الله تعالى بعلمه كما جاء في الحديث وهم يسألوك بكل اسم - 00:52:51

نفسك في كتابك وعلمه احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك اه هذا الحديث وهو الذي ذكرته وفي اخره او استأثرت به في علم الغيب عندك هذا يدلنا على ان اسماء الله غير محصورة. وان منها ما علمه العباد ومنها ما لم يعلموه - 00:53:06

ومنها وان منها من سافر الله تعالى به. فهذا يدل على انها لا ليست محصورة واما ما جاء في حديث ان الله تسعة وتسعين اثما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وهو لا يدل على حصرها في الحصر في تسعة وتسعين - 00:53:31

وانما هذا يدل على ان من اسماء الله عز وجل هذه الاسماء التي من شأنها ان من احصاها دخل الجنة لكن لا يعني انها محصورة لانه لو اريد لو اريد الحصر لقال ان اسماء الله تسعة وتسعون - 00:53:48

الناس مع الله تسعة وتسعون دخل الجنة. هذا هو الذي يدل على الحصى. ان اسماء الله تسعة وتسعون من احصاها دخل الجنة هذا هو الذي يفيد الحصر لو لو جاء - 00:54:03

لكنه قال ان الله تسعة وتسعين اثما منها دخل الجنة لا يدل على الحصر هذا مثل لو ان انسانا قال عندي الف ريال اعددتها للجهاد في سبيل الله فهذا لا ينفي ان يكون عنده الا الف اخرى - 00:54:13

ومبالغ اخرى غير هذه الالاف. وانما هذه هذه الالافية محصورة في هذا الشيء ومقيدة في هذا الشيء ان عندي الف ريال اعدد لها الجهاد في سبيل الله لا يدل على انه ما عنده الا الف ريال - 00:54:32

هذا من جنس هذا وانما يكون الحصر لو قال ان اسماء الله تسعي ان اسماء الله التواسعون هذا الذي في الاصل لكن الحديث الذي اشرت اليه انفا يدل على انها غير محصورة. وان منها ما علمه العباد ومنها ما لم يعلموه - 00:54:48

ان الله تعالى قد استأثر بعلمه نعم اللي هي اسمها الحسنى والصفات العليا وصفات العلي يعني التي هي يعني بلغت في العلو والكمال يعني النهاية الله عز وجل له اسماء وله صفات - 00:55:07

له اثنى وهي اعلام على الذات وله صفات اتصف بها الذات وهذا هو ارتفاع اتصلت به الذات وكلها في غاية الكمال. وفي غاية الجلال والعظمة. لله عز وجل والصفات والاسماء كما عرفنا كلها من باب واحد - 00:55:28

تثبت الاسماء والصفات كما جاء منها في الكتاب والسنة ولا يوجد الا ما جاء عن الله وعن رسوله صلوات الله وسلامه وبركاتاته عليه ماشي؟ نعم ما وقع في النسخة - 00:55:52

نعم فيه آآ خطأ في آآ النصحة التي باليديكم في الابيات التي هي المشرف الاحسائي رحمه الله وقع فيه آآ خطأ في كلمة آآ فلتصح ابي عشر صلى الرابع الصفحة الحادية عشر السطر الرابع - 00:56:11

رجل كلامه خير خلق البشر كلامه مكتوب خير خلق. يعني كلمة خير تغير الى غير موجودة وهي خطأ تعدل الى غير يعني كلمة خير التي هي الحادي عشر الجسد اللي في السطر الرابع - 00:56:39

كلمة خير يبدل بغيره. يعني يكتب بدلها غير لانها تصحح ذهب عند نساء اخرين او يمكن نساعنا اذا كان اذا كان له هذا صحيح فهو نسينا احد لان النسائي الامام المشهور فوكست آآ الف ثلاثة مئة وثلاثة - 00:57:04

وما ابن ابي زيد ولد سنة ثلاثة مئة وعشرة فاذا النسائي يقلده يعني نسائي اخر منسوب الى نساء هي مائة وما هي بنص مائة نسخة مائة لكن المهم ان ان كلمة خير هذه تعدل الى غير. في جميع النسخ الموجودة باليديكم - 00:57:30

كل واحد يعدل نسخته لأن هذا خطأ بالصفحة ذاتها قصد في الایمان بالقدر خيره وشأنه وبالقضاء وبالقدر اجمعها ايمانا واجب شرعا كما ذكر ممکن نسقط ايمانا واجبا طبعة الجامعة ايمانا واجب شرعا كما ذكر. في البيت - 00:57:58

وبالقضاء وبالقدر اجمعها ايمانا واجبا شرعا كما ذكر وفي المصحف ايمانا واجب شرعا كما ذكر. وهذه ايمانا واجب بدأ ايمانا ايمانا في شيء اخر ثم الصلاة والتسليم ايه ثم الصلاة وتسليم المهيمن ما هب الصبا فادر العارض المطر. النسخة عندنا ثم الصلاة والتسليم -

00:58:27

قلب والتسليم. والتسليم المهيمن يعني انه الالف واللام تحذف اللي فيه التسليم اثم الصلاة وتسليم المهيمن وتسليم المهيمن يعني الالف واللام زائدة المطرة تمام؟ ناقصة في اخره في نفس البيت ثم الصلاة وتسليم المهيمن وتسليم المهيمن ما هب الصبا فادر العارض -

00:59:17

نظر له ان مطر الالف والواوحة اقول لعله يعني يقرأ الفقرة كلها قراءة يعني متهئة اذا كان في اخطاء يعني تصحح كذلك في اثار اذا كبر ليش وان كرسيه والعرش قد قد وسع كل السماوات والارض والارض والاراضين اذا كبرا -

00:59:54

ذلك يعني اذا كان كبيرا يعني اكبر اكبر منه يعني اذا في الالف زائدة اذ له على كل تحتاج الى مطابقة وتحتاج الى مطابقة ويتحقق من

يعني يعز الجميع -

01:00:31